

كلمة للمراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، أمام مجلس الأمن يدعو فيها المجلس إلى تحمل مسؤولياته بما يتماشى مع قراراته لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي*

نيويورك، ٢٨/١٠/٢٠١٩

عقد مجلس الأمن جلسة عادية لبحث الأوضاع في الشرق الأوسط بما فيها قضية فلسطين، واستمع أعضاء المجلس الذي ترأسه دولة جنوب أفريقيا لهذا الشهر إلى كلمات الأعضاء بالإضافة إلى مراقب فلسطين الدائم رياض منصور والمندوب الإسرائيلي داني دانون. وقال السفير الفلسطيني منصور إن إسرائيل تكثف من احتلالها غير القانوني للأرض الفلسطينية وهو ما يعيق التوصل إلى حل سياسي وسلمي في المنطقة. "سمعنا كثيرا أنه حين يتعلق الأمر بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فلا حاجة لإعادة اختراع العجلة من جديد. فالقانون الدولي واضح والثابت للتوصل لحل عادل أيضا واضحة، ولا بديل عن إقامة دولتين على حدود ١٩٦٧ بما يتماشى والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والأرض مقابل السلام وفق مبادئ مدريد ومبادرة السلام العربية وخارطة الطريق التي وضعتها الرباعية الدولية". وحذر منصور من بقاء المجتمع الدولي مكتوف اليدين لأن النتيجة ستكون "وجود دولة فصل عنصري (أبرتهيد) تتحكم بمصير الملايين الذين سيحرمون، بالظلم والقمع، من حقوقهم الأساسية وحقهم في العيش بحرية ومساواة". من جانبه، قال السفير الفلسطيني رياض منصور، إنه رغم تركيز المجتمع الدولي الكبير على إسرائيل، إلا أن انتهاكاتهما في فلسطين المحتلة لم تتوقف. "سواء كان الاستعمار أو ضمّ الأرض أو الاستيطان والجدار أو الحصار المفروض على غزة منذ ١٢ عاما والعقاب الجماعي لمليون فلسطيني وهو ما تسبب بتفاقم الفقر واليأس، أو قتل وإصابة المدنيين العزل على يد قوات الاحتلال والمستوطنين وهدم ١٤٠ منزلا في القدس الشرقية هذا العام وتشريد ٢٣٨ فلسطينيا، أو اعتقال الآلاف أو سرقة الموارد المالية والطبيعية، كل ذلك لا يزال مستمرا". وأشار منصور إلى آخر تقرير قدّمه المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، مايكل لينك، والذي دعا فيه المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات حاسمة لإنهاء الاحتلال. وقال منصور إنه "دون محاسبة، سيزداد الوضع السيء سوءاً وهو ما سيمهد الطريق للمزيد من المعاناة خاصة المدنيين الأبرياء والأطفال والنساء".

* المصدر: أخبار الأمم المتحدة

<https://news.un.org/ar/story/2019/10/1042601>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>